

مَثْنُ الْعَوَامِلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
أَجْمَعِينَ وَبَعْدُ:

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا بُدَّ لِكُلِّ طَالِبٍ مَعْرِفَةَ الْإِعْرَابِ مِنْ مَعْرِفَةِ مِائَةِ
شَيْءٍ سِتُّونَ مِنْهَا تُسَمَّى عَامِلًا وَثَلَاثُونَ مِنْهَا تُسَمَّى مَعْمُولًا
وَعَشْرَةٌ مِنْهَا تُسَمَّى عَمَلًا وَإِعْرَابًا فَأَبِينُ لَكَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى هَذِهِ
الثَّلَاثَةَ عَلَى طَرِيقِ الْإِيْجَازِ فِي ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ:

أَلْبَابُ الْأَوَّلُ: فِي «الْعَامِلِ»

أَلْبَابُ الثَّانِي: فِي «الْمَعْمُولِ»

أَلْبَابُ الثَّلَاثُ: فِي «الْإِعْرَابِ»

(أَلْبَابُ الْأَوَّلُ)

فِي «الْعَامِلِ»

وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ «الْفِظِي» وَ«مَعْنَوِي».

فَاللَّفْظِيُّ عَلَى قِسْمَيْنِ «سَمَاعِي» وَ«قِيَاسِي».

فَالسَّمَاعِي

تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ وَأَنْوَاعُهُ خَمْسَةٌ

(النَّوعُ الْأَوَّلُ)

حُرُوفٌ تَجْرُ اسْمًا وَاحِدًا فَقَطْ تُسَمَّى حُرُوفَ الْجَرِّ وَحُرُوفَ
الإِضَافَةِ وَهِيَ عِشْرُونَ

الْأَوَّلُ: «الْبَاءُ» نَحْوُ آمَنْتُ بِاللَّهِ تَعَالَى وَبِهِ لَأُبْعَثَنَّ.

وَالثَّانِي: «مِنْ» نَحْوُ تَبَّتْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ.

وَالثَّالِثُ: «إِلَى» نَحْوُ تَبَّتْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

وَالرَّابِعُ: «عَنْ» نَحْوُ كُفِفْتُ عَنِ الْحَرَامِ.

وَالْخَامِسُ: «عَلَى» نَحْوُ تَجِبُ التَّوْبَةُ عَلَى كُلِّ مُذْنِبٍ.

وَالسَّادِسُ: «اللَّامُ» نَحْوُ أَنَا عُيِّنْتُ لِلَّهِ تَعَالَى.

وَالسَّابِعُ: «فِي» نَحْوُ الْمُطِيعُ فِي الْجَنَّةِ.

وَالثَّامِنُ: «الْكَافُ» نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾

وَالتَّاسِعُ: «حَتَّى» نَحْوُ أَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى الْمَوْتِ.

وَالْعَاشِرُ: «رُبَّ» نَحْوُ رُبَّ تَالٍ يَلْعَنُهُ الْقُرْآنُ.

وَالْحَادِي عَشَرَ: «وَأَوْ الْقَسَمِ» نَحْوُ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ الْكِبَائِرَ.

وَالثَّانِي عَشَرَ: «تَاءُ الْقَسَمِ» نَحْوُ تَاللَّهِ لَا أَفْعَلَنَّ الْفَرَائِضَ.

وَالثَّلَاثُ عَشَرَ: «حَاشَا» نَحْوُ هَلَكَ النَّاسُ حَاشَا الْعَالَمِ.

وَالرَّابِعُ عَشَرَ: «مُذُّ» نَحْوُ تَبَّتْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ مُذُّ يَوْمِ الْبُلُوغِ.

وَالْخَامِسُ عَشَرَ: «مُنذُّ» نَحْوُ تَجِبُ الصَّلَاةُ مُنذُ يَوْمِ الْبُلُوغِ.

وَالسَّادِسَ عَشَرَ «خَلَا» نَحْوُ هَلَكَ الْعَالِمُونَ خَلَا الْعَامِلُ بِعِلْمِهِ.

وَالسَّابِعَ عَشَرَ «عَدَا» نَحْوُ هَلَكَ الْعَامِلُونَ عَدَا الْمُخْلِصِ.

وَالثَّامِنَ عَشَرَ «لَوْلَا» نَحْوُ لَوْلَاكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ لَهَلَكَ النَّاسُ.

وَالتَّاسِعَ عَشَرَ «كَيِّ» نَحْوُ كَيْمَ عَصَيْتَ.

وَالْعِشْرُونَ «لَعَلَّ» فِي لُغَةٍ عَقِيلٍ نَحْوُ لَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى يَغْفِرُ ذَنْبِي.

(النَّوْعُ الثَّانِي)

حُرُوفٌ تُنْصَبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْحَبَرَ. وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ

الأوَّلُ: «إِنَّ» نَحْوُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَالِمٌ كُلِّ شَيْءٍ

وَالثَّانِي: «أَنَّ» نَحْوُ اِعْتَقَدْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

وَالثَّلَاثُ: «كَأَنَّ» نَحْوُ كَأَنَّ الْحَرَامَ نَارًا.

وَالرَّابِعُ: «لَكِنَّ» نَحْوُ مَا فَازَ الْجَاهِلُ لَكِنَّ الْعَالِمَ فَائِزًا.

وَالخَامِسُ: «لَيْتَ» نَحْوُ لَيْتَ الْعِلْمَ مَرْزُوقًا لِكُلِّ أَحَدٍ.

وَالسَّادِسُ: «لَعَلَّ» نَحْوُ لَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى غَافِرٌ ذَنْبِي.

وَهَذِهِ السِّتَّةُ تُسَمَّى الْحُرُوفَ الْمُشَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ.

وَالسَّابِعُ: «إِلَّا» فِي الْاِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ نَحْوُ الْمَعْصِيَةِ مُبْعَدَةٌ عَنِ

الْجَنَّةِ إِلَّا الطَّاعَةَ مُقَرَّبَةٌ مِنْهَا

وَالثَّامِنُ: «لَا» لِئَنفِي الْجِنْسِ نَحْوُ لَا فَاعِلَ شَرِّ فَائِزًا.

(النَّوعُ الثَّالِثُ)

حَرْفَانِ تَرْفَعَانِ الْإِسْمَ وَتَنْصِبَانِ الْحَبَرَ

وَهُمَا «مَا» وَ«لَا» الْمُشَبَّهَتَانِ بِلَيْسَ نَحْوُ مَا اللَّهُ تَعَالَى مُتَمَكِّنًا
بِمَكَانٍ وَلَا شَيْءٍ مُشَابِهًا لِلَّهِ تَعَالَى.

(النَّوعُ الرَّابِعُ)

حُرُوفٌ تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ وَهِيَ أَرْبَعَةٌ

الْأَوَّلُ: «أَنَّ» نَحْوُ أَحِبُّ أَنْ أُطِيعَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَالثَّانِي: «لَنْ» نَحْوُ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْكَافِرِينَ.

وَالثَّلَاثُ: «كَيْ» نَحْوُ أَحِبُّ طُولَ الْعُمْرِ كَيْ أُحْصَلَ الْعِلْمُ.

وَالرَّابِعُ: «إِذَنْ» نَحْوُ قَوْلِكَ: إِذَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ لِمَنْ قَالَ أُطِيعُ اللَّهَ
تَعَالَى.

(النَّوعُ الْخَامِسُ)

كَلِمَاتٌ تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ وَهِيَ خَمْسَةٌ عَشْرَ

الْأَوَّلُ: «لَمْ» نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ.

وَالثَّانِيَةُ: «لَمَّا» نَحْوُ لَمَّا يَنْفَعُ عُمْرِي.

وَالثَّلَاثَةُ: «لَا أَمْرَ» نَحْوُ لِيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا.

وَالرَّابِعَةُ: «لَا» فِي النَّهْيِ نَحْوُ لَا تُذْنِبْ.

وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ تَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا.

وَالْخَامِسَةُ: «إِنْ» نَحْوُ: إِنْ تَتَّبِ يُغْفِرُ ذُنُوبَكَ.
وَالسَّادِسَةُ: «مَهْمَا» نَحْوُ مَهْمَا تَفْعَلُ تُسْأَلُ مِنْهُ.
وَالسَّابِعَةُ: «مَا» نَحْوُ مَا تَفْعَلُ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.
وَالثَّامِنَةُ: «مَنْ» نَحْوُ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا يَكُنْ نَاجِيًا.
وَالتَّاسِعَةُ: «أَيْنَ» نَحْوُ أَيْنَ تَكُنْ يُدْرِكُكَ الْمَوْتُ.
وَالْعَاشِرُ: «مَتَى» نَحْوُ مَتَى تَحْسُدُ تَهْلِكُ.
وَالْحَادِيَةَ عَشَرَ: «أَنَّى» نَحْوُ أَنَّى تُذْنِبُ يَعْلَمُكَ اللَّهُ تَعَالَى.
وَالثَّانِيَةَ عَشَرَ: «أَيُّ» نَحْوُ أَيُّ عَالِمٍ يَتَكَبَّرُ يُبْغِضُهُ اللَّهُ تَعَالَى.
وَالثَّلَاثَةَ عَشَرَ: «حَيْثُمَا» نَحْوُ حَيْثُمَا تَفْعَلُ يُكْتَبُ فِعْلُكَ.
وَالرَّابِعَةَ عَشَرَ: «إِذَا» نَحْوُ إِذَا تَتَّبِ تُقْبَلُ تَوْبَتُكَ.
وَالْخَامِسَةَ عَشَرَ: «إِذَا» نَحْوُ إِذَا تَعْمَلُ بِعِلْمِكَ تَكُنْ خَيْرَ
النَّاسِ.

وَهَذِهِ الْإِحْدَى عَشَرَ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ مُسَمَّيَيْنِ شَرْطًا وَجَزَاءً.

(وَالْقِيَاسِي) تَسْعَةٌ:

الأول: «الفِعْلُ مُطْلَقًا» فَكُلُّ فِعْلٍ يَرْفَعُ وَيُنْصَبُ نَحْوُ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ شَيْءٍ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ نَزُولًا وَلَا بُدَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ مَرْفُوعٍ:
= فَإِنْ تَمَّ بِهِ كَلَامًا يُسَمَّى فِعْلًا تَامًا نَحْوُ عَلِمَ اللَّهُ تَعَالَى.

= وَإِنْ لَمْ يَتَمَّ بِهِ بَلِ احْتِجَاجٍ إِلَى خَبَرٍ مَنْصُوبٍ يُسَمَّى فِعْلًا نَاقِصًا نَحْوُ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى عَلِيمًا حَكِيمًا، وَصَارَ الْعَاصِي مُسْتَحِقًّا لِلْعَذَابِ وَمَا زَالَ الْمُذْنِبُ بَعِيدًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَتُقْبَلُ التَّوْبَةُ مَا دَامَ الرُّوحُ دَاخِلًا فِي الْبَدَنِ، وَلَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى جِسْمًا.

والثاني: «اسْمُ الْفَاعِلِ» فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلٍ فِعْلِهِ الْمَعْلُومُ نَحْوُ كُلِّ حَسُودٍ مُحْرِقٍ حَسَدُهُ عَمَلُهُ.

والثالث: «اسْمُ الْمَفْعُولِ» فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلٍ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ نَحْوُ كُلِّ تَائِبٍ مَقْبُولٍ تَوْبَتُهُ.

والرابع: «الْصِفَةُ الْمُسَبَّهَةُ» فَهِيَ أَيْضًا تَعْمَلُ عَمَلٍ فِعْلِهَا نَحْوُ الْعِبَادَةِ حَسَنٌ ثَوَابُهَا وَالْمَعْصِيَةِ قَبِيحٌ عَذَابُهَا.

والخامس: «اسْمُ التَّفْضِيلِ» فَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلٍ فِعْلِهِ نَحْوُ مَا مِنْ رَجُلٍ أَحْسَنَ فِيهِ الْحِلْمُ مِنْهُ فِي الْعَالَمِ.

والسادس: «الْمَضْدَرُّ» فَهُوَ أَيْضًا يَعْمَلُ عَمَلٍ فِعْلِهِ نَحْوُ: يُحِبُّ اللَّهُ تَعَالَى إِعْطَاءً لَهُ عَبْدُهُ فَقِيرًا دِرْهَمًا.

وَالسَّابِعُ: «الاسْمُ الْمُضَافُ» فَهُوَ يَعْمَلُ الْجَرَ نَحْوُ: عِبَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرٌ.

وَالثَّامِنُ: «الاسْمُ الْمُبْتَدَأُ» فَهُوَ يَعْمَلُ النَّصْبَ نَحْوُ التَّرَاوِيحِ عَشْرُونَ رَكْعَةً.

وَالتَّاسِعُ: «مَعْنَى الْفِعْلِ» أَي كُلُّ لَفْظٍ يُفْهَمُ مِنْهُ مَعْنَى الْفِعْلِ نَحْوُ: هَيْهَاتَ الْمُنْدِيبِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَتَرَكَ ذَنْبًا وَنَحْوُ: مَا فِي الدُّنْيَا رَاحَةٌ وَنَحْوُ يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدِيًّا خُلُقُهُ.

(وَالْمَعْنَوِيُّ) اِثْنَانِ:

الْأَوَّلُ: «رَافِعُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ» نَحْوُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

وَالثَّانِي: «رَافِعُ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ» نَحْوُ يَرْحَمُ اللَّهُ تَعَالَى التَّائِبَ.

(الْبَابُ الثَّانِي)

فِي «الْمَعْمُولِ»

وَهُوَ عَلَى صَرْبَيْنِ «مَعْمُولٌ بِالْأَصَالَةِ» وَ«مَعْمُولٌ بِالتَّبَعِيَّةِ»، أَي إِغْرَابُهُ يَكُونُ مِثْلَ إِغْرَابِ مَتْبُوعِهِ.

(الضَّرْبُ الْأَوَّلُ) أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ

«مَرْفُوعٌ» وَ«مَنْصُوبٌ» وَ«مَجْرُورٌ» مُخْتَصَّصٌ بِالِاسْمِ وَ«مَجْرُومٌ» مُخْتَصَّصٌ بِالْفِعْلِ.

(أَمَّا الْمَرْفُوعُ) فَتِسْعَةٌ

الْأَوَّلُ: «الْفَاعِلُ» نَحْوُ: رَحِمَ اللَّهُ تَعَالَى التَّائِبَ.

وَالثَّانِي: «نَائِبُ الْفَاعِلِ» نَحْوُ: رُحِمَ التَّائِبَ.

وَالثَّلَاثُ: «الْمُبْتَدَأُ» وَالرَّابِعُ: «الْخَبَرُ» نَحْوُ مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

وَالْحَامِسُ: «إِسْمٌ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا» نَحْوُ: كَانَ اللَّهُ تَعَالَى عَلِيمًا حَكِيمًا.

وَالسَّادِسُ: «خَبَرٌ بَابِ إِنَّ» نَحْوُ: إِنَّ الْبُعْثَ حَقٌّ.

وَالسَّابِعُ: «خَبَرٌ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ» نَحْوُ: لَا عَمَلَ مُرَاءٍ مَقْبُولٌ.

وَالثَّامِنُ: «إِسْمٌ مَا وَلَا الْمُسَبَّهَتَيْنِ بَلَيْسَ» نَحْوُ: مَا التَّكْبَرُ لَا إِثْقًا لِلْعَالِمِ، وَلَا حَسَدٌ حَلَالًا.

وَالتَّاسِعُ: «الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْخَالِي عَنِ التَّوَاصِبِ وَالْجَوَازِمِ» نَحْوُ: يُحِبُّ اللَّهُ تَعَالَى التَّوَاضِعَ.

وَأَمَّا الْمَنْصُوبُ) فَثَلَاثَةٌ عَشْرَ

وَالأَوَّلُ: «الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ» نَحْوُ: تُبْتُ تَوْبَةً نَصُوحًا.

وَالثَّانِي: «الْمَفْعُولُ بِهِ» نَحْوُ: أَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى.

وَالثَّالِثُ: «الْمَفْعُولُ فِيهِ» نَحْوُ: صُمُّ شَهْرٍ رَمَضَانَ.

وَالرَّابِعُ: «الْمَفْعُولُ لَهُ» نَحْوُ: اِعْمَلْ طَلَبًا لِمَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَالخَامِسُ: «الْمَفْعُولُ مَعَهُ» نَحْوُ: يَفْنَى الْمَالُ وَتَبْقَى وَعَمَلَكَ.

وَالسَّادِسُ: «الْحَالُ» نَحْوُ: أَعْبُدُ اللَّهَ خَائِفًا رَاجِيًا.

وَالسَّابِعُ: «التَّمْيِيزُ» نَحْوُ: طَابَ الْعَالِمُ عِبَادَةً.

وَالثَّامِنُ: «الْمُسْتَثْنَى» نَحْوُ: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ النَّاسُ إِلَّا الْكَافِرَ.

وَالتَّاسِعُ: «خَبَرُ بَابِ كَانَ» نَحْوُ: كَانَ الْمَلَائِكَةُ عِبَادَ اللَّهِ تَعَالَى.

وَالْعَاشِرُ: اسْمُ بَابِ إِنَّ» نَحْوُ: إِنَّ السُّؤَالَ حَقٌّ.

وَالْحَادِي عَشْرَ: «اسْمُ لَا لِنَفْيِ الْجِنْسِ» نَحْوُ: لَا طَاعَةَ مُغْتَابٍ مَقْبُولَةٌ.

وَالثَّانِي عَشْرَ: «خَبَرُ مَا وَلَا الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِلَيْسَ» نَحْوُ: مَا الْغَيْبَةُ حَلَالًا وَلَا نَمِيمَةٌ جَائِزَةٌ.

وَالثَّلَاثَ عَشْرَ: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي دَخَلَهُ إِحْدَى النَّوَاصِبِ نَحْوُ: أَحِبُّ أَنْ يُغْفَرَ ذُنُوبِي

﴿وَأَمَّا الْمَجْرُورُ﴾ فَاثْنَانِ

الأوّل: «المَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ» نَحْوُ: اِعْمَلْ بِإِخْلَاصٍ.
والثاني: «المَجْرُورُ بِالِإِضَافَةِ» نَحْوُ: ذَنْبُ الْعَبْدِ يُسَوِّدُ قَلْبَهُ.

﴿وَأَمَّا الْمَجْرُومُ﴾ فَوَاحِدٌ

وَهُوَ «الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي دَخَلَهُ إِحْدَى الْجَوَازِمِ» نَحْوُ: إِنْ تُخْلِصَ يُقْبَلَ عَمَلُكَ.

﴿وَالضَّرْبُ الثَّانِي﴾ خَمْسَةٌ

الأوّل: «الصِّفَةُ» نَحْوُ: أَعْبُدُ اللَّهَ الْعَظِيمَ.
والثاني: «العَطْفُ» بِأَحَدِ الْحُرُوفِ الْعَشْرَةِ:
الواو نَحْوُ: أَطِيعَ اللَّهَ وَالرَّسُولَ.
والفاء نَحْوُ: تَجِبُ تَكْبِيرَةُ الْإِفْتِتَاحِ فَالْقِيَامِ.
وَتَمَّ نَحْوُ: يَجِبُ الْعِلْمُ ثُمَّ الْعَمَلُ.
وَحَتَّى نَحْوُ: مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.
وَأَوْ نَحْوُ: صَلَّى الضُّحَى أَرْبَعًا أَوْ ثَمَانِيًا.
وَإِمَّا نَحْوُ: اِعْمَلْ إِمَّا وَاجِبًا وَإِمَّا مُسْتَحَبًّا.
وَأَمْ نَحْوُ: أَرْضَاءَ اللَّهِ تَطَلُّبُ أَمِّ سَخَطُهُ.
وَلَا نَحْوُ: اِعْمَلْ صَالِحًا لَا سِيئًا.
وَبَلْ نَحْوُ: أَطَلْبُ حَلَالًا بَلْ طَيْبًا.
وَلَكِنْ نَحْوُ: لَا يَحِلُّ رِيَاءٌ لَكِنْ إِخْلَاصٌ.

وَالثَّالِثُ: «التَّأَكِيدُ» نَحْوُ: أَطْلَبُ الْإِخْلَاصَ الْإِخْلَاصَ، وَنَحْوُ:
أُتْرِكَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا.

وَالرَّابِعُ: «الْبَدَلُ» نَحْوُ: أُعْبُدُ رَبَّكَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَنَحْوُ: أُبْغِضُ
النَّاسَ مَنْ عَصَى اللَّهَ تَعَالَى مِنْهُمْ، وَنَحْوُ: إِحْفَظِ اللَّهَ تَعَالَى حَقَّهُ.

وَالخَامِسُ: «عَطْفُ الْبَيَانِ» نَحْوُ: آمَنَّا بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ.

(البَابُ الثَّالِثُ)

في «الإِعْرَابِ»

وَهُوَ إِمَّا «حَرَكَتٌ» أَوْ «حَرْفٌ» أَوْ «حَذْفٌ»

وَالْحَرَكَتُ ثَلَاثَةٌ؛ ضَمَّةٌ وَفَتْحَةٌ وَكَسْرَةٌ.

وَالْحُرُوفُ أَرْبَعَةٌ؛ وَاوٌ وَيَاءٌ وَالْفٌ وَنُونٌ.

وَالْحَذْفُ ثَلَاثَةٌ مُخْتَصَّةٌ بِالْفِعْلِ؛ حَذْفُ الْحَرَكَتِ، وَحَذْفُ الْآخِرِ، وَحَذْفُ النَّونِ، فَالْجُمْلَةُ عَشْرَةٌ.

وَأَنْوَاعُ الْمُعْرَبِ بِالْقِيَاسِ إِلَى مَا أُعْطِيَ لَهَا مِنْ هَذِهِ الْعَشْرَةِ تِسْعَةٌ لِأَنَّ إِعْرَابَهَا إِمَّا بِالْحَرَكَتِ الْمَحْضَةِ أَوْ بِالْحُرُوفِ الْمَحْضَةِ وَهُمَا مُخْتَصَّانِ بِالْإِسْمِ أَوْ بِالْحَرَكَتِ مَعَ الْحَذْفِ أَوْ بِالْحُرُوفِ مَعَ الْحَذْفِ وَهُمَا مُخْتَصَّانِ بِالْفِعْلِ.

وَالْأَوَّلُ: إِمَّا «تَأَمُّ الإِعْرَابِ» وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ وَنَضْبُهُ بِالْفَتْحَةِ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ. وَذَلِكَ «الْمُفْرَدُ الْمُنْصَرِفُ» وَ«الْجَمْعُ الْمُكَسَّرُ الْمُنْصَرِفُ»

نَحْوُ: جَاءَنَا الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَصَدَّقْنَا الرَّسُولَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَآمَنَّا بِالرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَنَحْوُ: نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ كُتُبٌ، وَصَدَّقْنَا الْكُتُبَ، وَآمَنَّا بِالْكَتُبِ.

وَإِمَّا «نَاقِضُ الإِعْرَابِ» وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

قِسْمٌ رَفْعُهُ بِالضَّمَّةِ وَنَضْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْفَتْحَةِ وَذَلِكَ «غَيْرُ الْمُنْصَرِفِ»

نَحْوُ: جَاءَنَا أَحْمَدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَصَدَّقْنَا أَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآمَنَّا
بِأَحْمَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَقِسْمٌ رَفَعَهُ بِالضَّمَّةِ وَنَضَبَهُ وَجَرَّهُ بِالْكَسْرِ وَذَلِكَ «جَمْعُ
الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ»

نَحْوُ: جَاءَنَا مُعْجَزَاتٌ، وَصَدَّقْنَا الْمُعْجَزَاتِ، وَآمَنَّا بِالْمُعْجَزَاتِ.

وَالثَّانِي: إِمَّا «تَأَمُّ الْإِعْرَابِ» وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَفَعُهُ بِالْوَاوِ وَنَضَبَهُ
بِالْأَلِفِ وَجَرَّهُ بِالْيَاءِ وَذَلِكَ «الْأَسْمَاءُ السِّتَّةُ الْمُعْتَلَّةُ» الْمُضَافَةُ إِلَى
غَيْرِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مُفْرَدَةً وَمُكَبَّرَةً وَهُوَ «أَبُوهُ» وَ«أَخُوهُ» وَ«حَمُوهَا»
وَ«هَنُوهُ» وَ«فُوهُ» وَ«دُو مَالٍ»

نَحْوُ: جَاءَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَصَدَّقْنَا أَبَا الْقَاسِمِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ، وَآمَنَّا بِأَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَإِمَّا «نَاقِضُ الْإِعْرَابِ» وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

قِسْمٌ رَفَعَهُ بِالْوَاوِ وَنَضَبَهُ وَجَرَّهُ بِالْيَاءِ وَذَلِكَ «جَمْعُ الْمَذَكَّرِ
السَّالِمِ» وَ«أُولُو» وَ«عِشْرُونَ وَأَخَوَاتُهَا»

نَحْوُ: جَاءَنَا الْمُرْسَلُونَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَصَدَّقْنَا الْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ، وَآمَنَّا بِالْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَقِسْمٌ رَفَعَهُ بِالْأَلِفِ وَنَضَبَهُ وَجَرَّهُ بِالْيَاءِ وَذَلِكَ «التَّثْنِيَّةُ» وَ«اِثْنَانِ»
وَ«كِلا» مُضَافًا إِلَى مُضْمَرٍ نَحْوُ: جَاءَنَا الْاِثْنَانِ كِلَاهُمَا أَيِ الْكِتَابِ
وَالسُّنَّةُ وَاتَّبَعْنَا الْاِثْنَيْنِ كِلَيْهِمَا، وَعَمَلْنَا بِالْاِثْنَيْنِ كِلَيْهِمَا.

وَالثَّالِثُ: لَا يَكُونُ إِلَّا «تَامَّ الْإِعْرَابِ» وَهُوَ قِسْمَانِ:

قِسْمٌ رَفَعُهُ بِالضَّمَّةِ وَنَضَبَهُ بِالْفَتْحَةِ وَجَزَمَهُ بِحَذْفِ الْحَرَكََةِ وَهُوَ «الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ»
نَحْوُ: نُحِبُّ أَنْ نُشْفَعَ وَلَمْ نُحْرَمِ.

وَقِسْمٌ رَفَعُهُ بِالضَّمَّةِ وَنَضَبَهُ بِالْفَتْحَةِ وَجَزَمَهُ بِحَذْفِ الْآخِرِ وَذَلِكَ «الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ وَهُوَ حَرْفٌ عَلِيٌّ»
نَحْوُ: نَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَعْفُونََا وَلَمْ يَزِمْنَا فِي النَّارِ.

وَالرَّابِعُ: لَا يَكُونُ إِلَّا «نَاقِصَ الْإِعْرَابِ» وَهُوَ «الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي اتَّصَلَ بِآخِرِهِ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ غَيْرُ النُّونِ» فَرَفَعُهُ بِالنُّونِ وَنَضَبَهُ وَجَزَمَهُ بِحَذْفِهَا.

نَحْوُ: الْأَوْلِيَاءُ وَالْعُلَمَاءُ يَشْفَعَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَرْجُو أَنْ يَشْفَعَا لَنَا وَلَمْ يُعْرِضَا عَنَّا.

ثُمَّ الْإِعْرَابُ:

= إِنْ ظَهَرَ فِي اللَّفْظِ يُسَمَّى **لَفْظِيًّا** كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ.

= وَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ فِي اللَّفْظِ بَلْ قُدِّرَ فِي آخِرِهِ يُسَمَّى **تَقْدِيرِيًّا**، نَحْوُ:
أَنَا الْعَاصِي.

= وَإِنْ لَمْ يَظْهَرْ وَلَمْ يُقَدَّرْ فِي آخِرِهِ يُسَمَّى **مَحَلِّيًّا**، نَحْوُ: تَوَكَّلْنَا عَلَى مَنْ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا مِنْ جِهَتِهِ.